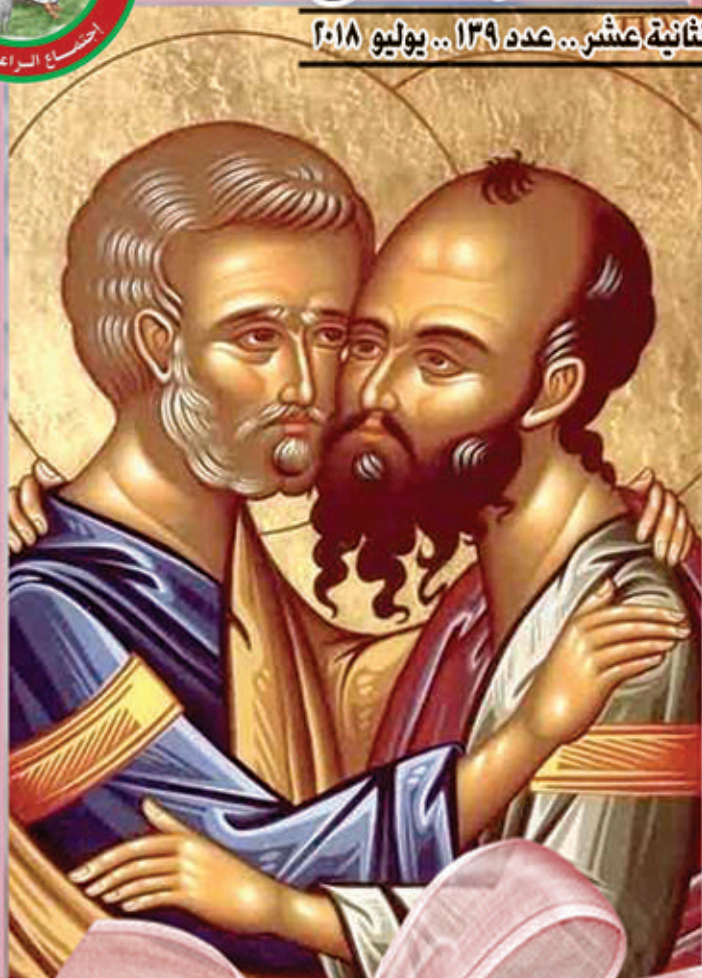




لقاء الراعي

العدد الثاني عشر .. عدد ١٣٩ .. يوليو ٢٠١٨



طول الأناة عند الله

هكذا قال القديس بولس الرسول "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف.." (غل ٥: ٢٢، ٢٣). وهذه الفضائل ترتبط معاً. فالذي عنده محبة بالضرورة يحيا في فرح وسلام. والذي عنده محبة، لابد أن يتصف بطول الأناة. وهكذا يقول الرسول أيضاً "المحبة تتأني.." (١ كو ١٣: ٤). وطول الأناة، توصف بأنها طول الروح، وطول البال، وسعة الصدر، والحلم، والصبر.

فالإنسان الطويل الأناة، هو إنسان صبور حلیم طويل البال. واسع الصدر ورحب القلب. وقيل في ذلك عن سليمان الحكيم: "وأعطى الله سليمان حكمة وفهماً كثيراً، ورحبة كالرمل الذي على شاطئ البحر" (١ مل ٤: ٢٩). وقيل عن موسى النبي "وكان الرجل موسى حلیمًا جدًا أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد ١٢: ٢). الله نفسه طويل الأناة طويل الأناة طويل الروح.

لولا طول أناته علينا، لهلكنا جميعاً. وطول أناته تنبع من عمق رحمته وحنانه. وفي ذلك يقول داود النبي "الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة" (مز ١٠٢: ٨). ويقول القديس بطرس "احسبوا أناة ربنا خلاصاً" (٢ بط ٣: ١٥).

إنه يطيل أناته جداً في معاملة الخطاة. كم أطلال أناته على الأمم - في عبادتهم للأصنام - حتى تابوا أخيراً ورجعوا إليه.. أطلال أناته على أهل نينوى، إلى أنا صاموا منسحقين أمامه، فقبل توبتهم. وحزن يونان لأن الله لم يعاقبهم! (يون ٣: ٤).



سنكسار الشهر

- ١ يوليو ٢٤ - استشهاده القديس أنبا موسى الأسود
- ٢ يوليو ٢٥ - استشهاده القديس يهوذا أحد السبعين رسولا - نياحة القديس البابا بطرس الرابع البطريرك ٣٤
- ٣ يوليو ٢٦ - تذكارة تكريس كنيسة رئيس الملائكة غبريال - نياحة يشوع بن نون النبي
- ٤ يوليو ٢٧ - استشهاده القديس حنانيا الرسول أحد السبعين
- ٥ يوليو ٢٨ - نياحة البابا ثاؤدورس ٣٣ - تذكارة تكريس كنيسة الأنبا صرابامون أسقف نيقوس
- ٦ يوليو ٢٩ - استشهاده القديس اباهور ، أبا بيشاى - استشهاده السبعة نساك بجبل تونه
- ٧ يوليو ٣٠ - ميلاد القديس يوحنا المعمدان
- ٨ يوليو ١ - أبيب - استشهاده القديسة افرونية الناسكة - تدشين أول كنيسة بأسم الشهيد مار مينا
- ٩ يوليو ٢ - أبيب - نياحة القديس تداؤس الرسول
- ١٠ يوليو ٣ - أبيب - نياحة القديس كيرلس عمود الدين البابا ال ٢٤ - نياحة البابا كلستينوس بابا رومية
- ١١ يوليو ٤ - أبيب - نقل اجساد اباكير ويوحنا
- ١٢ يوليو ٥ - أبيب - استشهاده القديسين الرسولين بطرس وبولس - فطر صوم الرسل
- ١٣ يوليو ٦ - أبيب - استشهاده القديس اولمباس أحد السبعين رسولا - استشهاده القديسة ثاؤدوسية ومن معها
- ١٤ يوليو ٧ - أبيب - نياحة القديس شنودة رئيس المتوحدين - استشهاده القديس اغناطيوس اسقف انطاكية
- ١٥ يوليو ٨ - أبيب - نياحة القديس العظيم الانبا بيشوى كوكب البرية
- ١٦ يوليو ٩ - أبيب - نياحة القديس كاراس شقيق ثاؤدسيوس المملك
- ١٧ يوليو ١٠ - أبيب - استشهاده القديس ثاؤدورس الاسقف - نياحة الأنبا غبريال السابع البابا ال ٩٥
- ١٨ يوليو ١١ - أبيب - استشهاده القديس ثاؤدورس أسقف كورنثوس ومن معه
- ١٩ يوليو ١٢ - أبيب - استشهاده القديس يوحنا وسمعان ابن عمه - نياحة القديس أشعيا المتوحد
- ٢٠ يوليو ١٣ - أبيب - استشهاده القديس اباهور السرياقوسى - التذكارة الشهرى لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
- ٢١ يوليو ١٤ - أبيب - نياحة القديس بسنتاؤس أسقف قفط - استشهاده القديس ابامون الطوخى
- ٢٢ يوليو ١٥ - أبيب - استشهاده القديس بروكوبيوس - نياحة البابا بطرس الخامس ال ٨٣
- ٢٣ يوليو ١٦ - أبيب - نياحة القديس الانبا افرام السريانى - استشهاده القديس كريكوس وأمه يوليطة
- ٢٤ يوليو ١٧ - أبيب - نياحة القديس يوحنا صاحب الانجيل الذهبى
- ٢٥ يوليو ١٨ - أبيب - استشهاده القديسة أوفيمية - استشهاده القديستين تكلا ومرثا من أسنا
- ٢٦ يوليو ١٩ - أبيب - استشهاده القديس يعقوب الرسول
- ٢٧ يوليو ٢٠ - أبيب - استشهاده القديس أنبا بضايا ورفيقه - نياحة البابا يوانس العاشر البطريرك ال ٨٥
- ٢٨ يوليو ٢١ - أبيب - استشهاده القديس ثاؤدورس الشطبى
- ٢٩ يوليو ٢٢ - أبيب - نياحة سونتوس الخصى - التذكارة الشهرى لوالدة الاله القديسة مريم العذراء
- ٣٠ يوليو ٢٣ - أبيب - استشهاده مقاريوس ابن واسيليدس الوزير - تذكارة استشهاده القديس لاونديوس
- ٣١ يوليو ٢٤ - أبيب - استشهاده القديس لونجينوس الجندى - استشهاده مارينا الشهيدة
- ٢٣ يوليو ٢٤ - أبيب - استشهاده ابانوب النهيسى - نياحة القديس سيمون الأول بابا الإسكندرية ٤٢



القديس بولس الرسول

بولس الرسول هو من أعظم الآباء الرسل بلا قياس.

بولس الرسول كان مثقفاً إلى أبعد الحدود:

غالبية الرسل كانوا أشخاص غير مثقفين قال عنهم بولس نفسه "بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ". (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١: ٢٧) وكانوا غالبيتهم من الصيادين. وعندما عمل بطرس ويوحنا بالكراسة في أول العصر الرسولي وقبض عليهم يقول الإنجيل "وجدوا أنهما إنسانان عاميان": "فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ" (سفر أعمال الرسل ٤: ١٣) أي غير مثقفين. أما بولس فكان رجلاً مثقفاً إلى أبعد الحدود.

من الناحية العلمانية درس في جامعة طرسوس. وكان اسمه شاول الطرسوسي. ومن الناحية الدينية تتلمذ عند قدمي غمالاتيل أعظم أساتذة التاموس في عهده. ففي الماضي كان الأساتذة أو المعلمين يجلسون على كراسي والتلاميذ يجلسون على الأرض عند قدميهم. لذلك يقول الإنجيل عن بولس الرسول أنه تتلمذ عند قدمي غمالاتيل. وأيضاً كان من الناحية الدينية من المدققين جداً في الشريعة ولذلك قال عن نفسه "كنت فريسيًا ابن فريسي" (أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ) (سفر أعمال الرسل ٢٣: ٦)، والفريسيين كانوا أكثر الناس مدققين -ولو نظريًا- في مسألة العقيدة.

بولس الرسول تحوّل من القوة في اضطهاد المسيحية إلى القوة في الدفاع عن المسيحية:



بولس نشأ هذه النشأة الطيبة، ولذلك حسب حماسته الدينية كيهودي اضطهد المسيحية أكبر اضطهاد وكان يقود رجالاً ونساءً إلى السجن، إلى أن ظهر له السيد المسيح في الطريق إلى دمشق. فعندما كان ضد المسيحية كان قوياً في اضطهاده للمسيحية، وعندما تحوّل إلى المسيحية صار قوياً في الدفاع عن المسيحية.

فالسيد المسيح لم يلغى قوة شاول الطرسوسي، إنما حوّل هذه القوة تحويلاً إيجابياً طيباً. كان اسمه شاول الطرسوسي وبعد أن آمن سُمّي بولس الرسول.

بولس هذا دعى إلى الإيمان والخدمة من الثلاثة أقانيم:- من الله الأب

كما ورد في رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ١: ١٥، ١٦: " وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفَرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ أَنْ يُعَلِّمَ ابْنَهُ فِيَّ لِابْتِشَارِهِ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أُسْتَشِرْ لَحْماً وَدَمًا".

واختير من الابن:

في الطريق إلى دمشق (سفر أعمال الرسل ٩).

وأختير من الروح القدس:

عندما قال الروح القدس للكنيسة: "وَبَيَّنْتَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ: أَفْرَزُوا لِي بَرْنَابَا وَسَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ. (سفر أعمال الرسل ١٣: ٢).

ومما إنه اختير من الأقانيم الثلاثة كل على حدة، قبل أن توضع عليه اليد. كما يقول الإنجيل "فَصَامُوا جِيئِيذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَّ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا" (سفر أعمال الرسل ١٣: ٢) أي بولس الرسول وضع عليه الأيدي. فلا يجب أن يقول أحدهم: "أنا ربنا إختارني" أو "الروح القدس إختارني". لا. بل لابد أن تخرج من تحت يد الكنيسة.

بولس الذي اختير من الأب والابن والروح القدس كل على حده. اختير من الكنيسة لكي يأخذ قانونية الوضع.

خدمة بولس الرسول لا تعرف الحدود:

بولس كان رجلاً قوياً فعندما دخل في الخدمة لم تكن هناك حدود لخدمته؛ خدم في اورشليم ثم أنطاكية ثم قبرص ثم آسيا الصغرى، وذهب إلى بلاد اليونان ووصل إلى روما.. وظل يخدم بطريقة لا تعرف حدوداً ولا سدوداً في الخدمة. بل صدقوني فيما بعد كان يخدم ويبشر حتى وهو في السجن، ارجعوا في ذلك إلى أعمال ١٦ عندما سجن في فيلبلي وعمل الله معه معجزة بشر سجان فيلبلي ثم سأله سجان فيلبلي: "مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيْ أَخْلَصَ؟" (سفر أعمال الرسل ١٦: ٢٠).

فأجابه بولس الرسول: "أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلَصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ". وذهب إلى بيته وعمده، هو وكل الذين معه. فكان يخدم في كل مكان. حتى في السجن.

بولس الرسول أسس كنيسة روما:

الأهم من ذلك أنه بشر كنيسة روما ومعنى آخر أن بولس الرسول هو الذي أسس كنيسة روما. هو الوحيد الذي كتب رسالة إلى روما. وقال لهم فيها: "سأتي لأمنحكم نعمة" (لأني مُسْتَتَقٌّ أَنْ أَرَاكُمْ، لِيَكِيَ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ) (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١١).



ὍΑΓΙΟΣ ΠΑΩΛΟΣ

ὍΑΓΙΟΣ ΠΕΤΡΩ



وهو ايضا الذي كان مسئولاً عن هؤلاء ففي الرسالة إلى غلاطية يقول: "أن الله استأمن بطرس لخدمة اليهود وأستأمن بولس لخدمة الأمم" (أَيُّ أَوْثَمْتُّ عَلَىٰ إِنْجِيلِ الْغُرَّةِ كَمَا بَطْرُسُ عَلَىٰ إِنْجِيلِ الْخِيَتَانِ) (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٢: ٧). ورومية كانت من الأمم. وبعد ذلك السيد المسيح نفسه دعاه في أعمال الرسل إصحاح ٢٢ وقال له: "كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أَوْرُشَلِيمَ، هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا" وفعلاً ذهب إلى رومية. وعندما ذهب إلى رومية في إصحاح ٢٨ وجد أنهم لا يعرفون شيئاً عن المسيحية، حيث قالوا له: "لا نعرف عن هذا المذهب إلا إنه مضطهد في كل مكان" (لأنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ) (سفر أعمال الرسل ٢٨: ٢٢). فكلهم، وعندما لم يقبلوا يقول الكتاب في آخر آيتين في سفر أعمال الرسل: "وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعْلَمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، بِلَا مَنَعٍ" (سفر أعمال الرسل ٢٨: ٣٠، ٣١)

قال البابا شنوده الثالث "أتذكر عندما زرت الفاتيكان Vatican سنة ١٩٧٢ أي منذ ٣٧ سنة وزرت الكنيسة الكبرى الكاتدرائية (كنيسة سانت بيتر The Papal Basilica of Saint Peter وبالإيطالية: Basilica Papale di San Pietro in Vaticano بازيليكا سان بيتر) فقلت للكاردينال الذي كان معي:

I know quite well that The Church of Rome was established by St. Paul and " -
"not by St. Peter
"but he replied: "by both -

أى: إني أعرف أن كنيسة روما تم تأسيسها بواسطة القديس بولس وليس القديس بطرس. فأجابني: بل بواسطة كليهما. لكن لا توجد آية في الكتاب المقدس تقول أن بطرس أسس كنيسة روما. ليس موضوعنا الآن ولكن نشكر الله أنه تم تأسيسها على أي حال. لكن الحقيقة أن الذي أسس كنيسة رومية هو القديس بولس، ونتيجة تبشيره في كل موضع قيل أن "كلمة الرب كانت تنمو وتزداد".

كان بولس الرسول يبشر بإرشاد الروح:

فقد أراد مرتين أن يبشر في آسيا ولكن منعه الروح القدس. ثم في رؤيا جاءه رجل من مكدونيا يقول له "أسرع إلينا وأعنا" (اعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ وَأَعِنَّا) (سفر أعمال الرسل ١٦: ٩) فذهب إلى هناك.

بولس الرسول تعب أكثر من جميع الرسل:

بولس الرسول هذا تعب أكثر من جميع الرسل وهو نفسه قال: "أنا الذي تعبت أكثر من جميعهم ولكن لست أنا بل نعمة الله العاملة معي" (أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَأَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي) (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥: ١٠). بولس الرسول كتب ١٤ رسالة ولكن باقي الرسل كتبوا رسالة أو اثنتين ويوحنا كتب ثلاثة رسائل (الرسالة الثالثة إصحاح واحد) كل الرسل الباقين (رسالة يعقوب ورسائل بطرس ورسائل يوحنا ورسالة يهوذا غير الاسخريوطي) مجموع ما كتبه ٢١ إصحاح. أما بولس الرسول فكتب ١٤ رسالة مجموعها ١٠٤ إصحاح أي مثل ما كتبه باقي الرسل جميعًا خمس مرات. وبولس الرسول لاقى اضطهادات وعذابات كثيرة. فاليهود كانوا يهيجون عليه الشعب في كل مكان.

وأحيانًا المتاعب كانت تأتي عليه من الوثنيين كما حدث في أفسس حيث تضايق الوثنيون عندما كان يتكلم عن المسيح فقالوا عظيمة هي أرطاميس إلهة أفسس وقاموا بأعمال شغب أثناء صياحهم عظيمة هي أرطاميس. وتعب بولس الرسول في أفسس لدرجة أنه قال في أحد المرات "حاربت وحوشًا في أفسس".

بولس الرسول سجل عذباته ومتاعبه في رسالة كورنثوس الثانية إصحاح ١١ (٢٢-٢٧) حيث يقول "في الأتعاب أكثر، في الضربات أوفر، في السجون أكثر، في الميئات مرارًا كثيرة. من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة. ثلاث مرات ضربت بالعصي، مرة رجمت، ثلاث مرات انكسرت بي السفينة، ليلًا ونهارًا قضيت في العمق. بأسفار مرارًا كثيرة، بأخطار سيول، بأخطار لصوص، بأخطار من جنسي، بأخطار من الأمم، بأخطار في المدينة، بأخطار في البرية، بأخطار في البحر، بأخطار من إخوة كذبة. في تعب وكد، في أسفار مرارًا كثيرة، في جوع وعطش، في أصوام مرارًا كثيرة، في برد وعري".

صعوبات وصعوبات وعلى الرغم من تعبته الكثير في الكرازة والتعليم لاقى تعبًا أكثر وعذابات أكثر وسجون أكثر. الله لم يمنع عنه التعب لكي يأخذ بركة التعب.



في أحد المرات ٤٠ شخص من اليهود نذروا أنفسهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا شيئاً حتى يقتلوا بولس! مَنْ مِنَ الخدام حدث له حادث كهذا!؟! ولكن الله نجاه..
ووقف أمام ولاه وأمام حكام، أمام فيلكس الوالي وأمام فستوس الوالي وأمام أغريباس الملك، وأمام ولاه في كثير من البلاد.

بولس ومواهب الروح القدس المتعددة:

ومع ذلك الله أعطاه مواهب كثيرة، لدرجة كانوا يأخذون المناديل التي على جسده وربما التي على قروحه ويضعوها على الناس فيشفون وتخرج منهم الأرواح الشريرة كما ورد في أعمال الرسل إصحاح ١٩.
وكانت مواهب الروح القدس تعمل معه والنعمة تعمل معه ومن جهة التكلم بالسنة كان يتكلم بالسنة أكثر من الجميع.
ومن بركة بولس الرسول وعظمته أنه في أحد الأوقات أصعده الله إلى السماء الثالثة أي إلى الفردوس وسمع أشياء لا ينطق بها.. لم يحدث مثل هذا مع باقي الرسل.



القديس بولس الرسول يقيم أفتيخوس:

ولهذا الله أعطاه موهبة المعجزات؛ فكان يشفي الأمراض، وكان يخرج الأرواح الشريرة وأقام ميتاً.
هو أفتيخوس حيث كان بولس يعظ وأطال في العظة حتى نصف الليل. وكان أفتيخوس جالساً بجوار الطاقة ونام فوق من ثالث دور. وتوقع الجميع أنه مات فنزل إليه بولس وحمله واحتضنه وقال للجميع "لا زالت روحه فيه"

(لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ) وقدمه لهم حيّاً (أعمال الرسل ٢٠: ٩، ١٢). أي أنه أقام موتى.

بولس الرسول كلمه الرب ٤ مرات:

من ضمن الأشياء العظيمة في حياة بولس أن الله كلمه 4 مرات.

أول مرة: في أعمال ٩ كلمه في الطريق إلى دمشق وقال له: "لماذا تضطهدي وأرسله".
ثاني مرة: كلمه وهو في كورنثوس وقال له: "لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَنَّكَ، لِأَنَّ لِي سَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ (مدينة كورنثوس)" (سفر أعمال الرسل ١٨: ٩، ١٠).

ثالث مرة: كلمه في أعمال ٢٢ وقال له: "ها أنا مرسلك بعيداً إلى الأمم" (اذهب، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا).

المرة الرابعة: في أعمال ٢٣ وقال له: "كما شهدت لي في اورشليم ينبغي أن تشهد لي في رومية أيضاً" (كَمَا شَهِدْتَ لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ لِي فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا).
أي الله كلمه أربع مرات. لا يوجد رسول كلمه الله كما كلم بولس ٤ مرات.



بولس الرسول يجمع بين الشدة والوداعة:

ومع ذلك نجد بولس الرسول أحياناً شخص قوي يتكلم بسلطان. وبالنسبة لخاطب كورنثوس كما ورد في الإصحاح الخامس من كورنثوس الأولى: قال لهم وأنا غائب عنكم أتكلم كأني حاضر (فَأَيْ أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلْتُ هَذَا).

"أمر أن يسلم هذا الإنسان للشيطان لإهلاك الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب" (أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِإِهْلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تُخَلَّصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ) (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٥: ٢، ٥). فنجد بولس الرسول يتكلم بشدة وبسلطة.

وفي مرة أخرى ضرب بولس الرسول عليم الساحر الذي كان يسمونه باريشوع بالعمى فلم يبصر شيئاً وتم تسليمه لمن يقود خطواته.

وعلى الرغم من هذا كان شخصاً وديعاً جداً كما حدث في مرات عديدة.

ففي سفر أعمال الرسل إصحاح عشرين "ومن ميليتس أرسل إلى أفسس وإستدعى شيوخ الكنيسة وقال لهم ثلاث سنين قضيتها بينكم لم أفتّر أن أنذر بدموع كل أحد" (ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتَرْ عَنِّي أَنْ أُنذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ) (سفر أعمال الرسل ٢٠: ٢١). ينذر بدموع؟! أين السلطان في هذا الموقف؟

وفي أحد المرات قال في رسالته "أنا بولس الذي في الحضر ذليل، وفي الغيبة متجاسر عليكم" (أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ) (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١٠: ١)؛ أي وهو موجود معهم ذليل. هل بولس العظيم هذا يكون ذليل؟! وفي الغيبة متجاسر عليكم؟ من هذا نتعلم من بولس الرسول أن لكل شيء تحت السموات وقت: للوداعة والطيبة وقت، وللشدة وقت.

فبولس الرسول كان طيباً جداً. ولكن عند اللزوم يكون جبار بأس.

وسأعطيكم مثل آخر على ذلك. والمثل الذي سأقوله من الأمثلة القليلة في الكتاب المقدس التي يدافع فيها بولس الرسول عن حقه. وأنا أقول هذا المثل لمن يسألني:

هل من الممكن أن أقيم دعوى أمام المحكمة للمطالبة بحقي؟ أم يعتبر هذا خطيئة؟ فأرد عليه قائلاً: لا يا حبيبي، ارفع دعوى وأحصل على حقل.

ففي أحد المرات أخذوا بولس الرسول وربطوه وكانوا سيجلدونه، وكان هذا بأمر الوالي

الروماني، فقال لهم بولس الرسول: أيجوز لكم أن تجلدوا رجلاً رومانياً غير مقضي عليه؟

"أَيْجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟" (سفر أعمال الرسل ٢٢: ٢٥) (أي لم يُصَدَّرْ حُكْمٌ قَضَائِيٌّ عَلَيْهِ). فذهبوا سريعاً للأمير فسأل بولس: هل أنت روماني؟ (قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟) فرد عليه بولس بالإيجاب. فقال الأمير: أما أنا فأخذت هذه الجنسية بأموال كثيرة.

وأنت كيف أخذتها؟ فرد عليه بولس: أنا ولدت فيها (فَأَجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَّا أَنَا فَمَبْلُغٌ كَبِيرٌ

اقتنيتُ هذه الرعويَّة»). فقال بولس: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا». أي وُلِدَ في بلد روماني فأخذ

الجنسية الرومانية. فأمر بفكه سريعاً والاعتذار له.

ومرة أخرى في أفسس قبضوا عليه وألقوه في السجن، وعندما علموا أنه رجلاً رومانياً أرادوا إخراجه من السجن فقال لهم: "تضربون وتسجنون علناً وتريدون إطلاق سراحى في السر؟ لا بل يجب أن تعتذروا لى هنا (ضَرْبُونَا جَهْرًا عَيْرَ مَقْضِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَانِ، وَالْقَوْنَا فِي السُّجْنِ. أَفَالآنَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيُخْرِجُونَا) (سفر أعمال الرسل ١٦: ٢٧). فجاءوا إليه واعتذروا وتضرعوا إليه لأنه لو قدم شكواه للحاكم الروماني سيضارون. فكان يتكلم عن حقه ويطلب به.

وفي أحد المرات أراد الحاكم أن يسلمه لليهود ليتخلصوا منه. واليهود كانوا ينتظرون هذه الفرصة. فعندما قال الحاكم ذلك، نظر إليه بولس وقال له: "أمام كرسي ولاية قيصر أنا واقف، إلى قيصر رفعت دعواي." (أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قَيْصَرَ.. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ!) (سفر أعمال الرسل ٢٥: ١٠، ١١)؛ أي: هل تسلمني لهؤلاء؟! لا بل ولايتك هذه ولاية قيصر، وإلى قيصر أنا رافع دعواي. فقالوا له: "إلى قيصر رفعت دعواك. إلى قيصر تذهب". وأعدوا العدة لسفره مع حراس. كان يريد أن يذهب إلى روما للتبشير فطلب أن يحاكم أمام قيصر روما. كان بولس الرسول رجلاً يدافع عن حقوقه ولا يرى في هذا أي شيء ضد الروحانية.

بولس الرسول كان كثير التعليم:

وكان إنساناً كثير التعليم، ونطاق تعليمه في الناحية اللاهوتية.. تكلم عن خطية آدم وقال في الرسالة إلى رومية إصحاح ٥: "مَنْ أَجْلَ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَنَزَّ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ" (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٥: ١٢).

وهو أكثر الرسل الذين تكلموا عن الفداء والخلاص..

وتكلم عن القيامة خصوصاً في رسالة كورنثوس.

وتكلم عن المجيء الثاني وما يسبقه من الارتداد العام apostasy ومن ظهور إنسان الخطية

مدعي الإلهية في تسالونيكى الثانية إصحاح ٢.

وتكلم عن سر الافخارستيا (التناول) وقال فيه كلمة عجيبة حيث قال "تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا

سَلَّمْتُمْكُمْ أَيْضًا" (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١١: ٢٢). متى تسلمت يا بولس

من الرب؟! من المؤكد أن هذا كان في لقاء آخر خلاف ما قلناه.

وتكلم عن تناول باسحقاق والتناول بدون اسحقاق في كورنثوس الأولى إصحاح ١١.

وتكلم عن قضية الاختيار والرفض في الرسالة إلى رومية إصحاح ٩. وتكلم عن موضوع ما

ذبح للأوثان بالنسبة لمن تشككوا في اللحم أنه قد يكون من اللحم الذي ذبح للأوثان، وقال:

"إِنْ كَانَ أَكَلَ اللَّحْمَ يَعْتَرِ أَخِي لَا أَكَلْ لَحْمَ طَوَالَ حَيَاتِي" (لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْتَرِ أَخِي فَلَنْ

أَكُلْ لَحْمًا إِلَى الْآبِدِ، لِيَلَّا أَعْتَرِ أَخِي) (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٨: ١٢).

وتكلم عن المواهب في كورنثوس الأولى إصحاح ١٢.

وتكلم عن "التكلم بالسنة" في كورنثوس الأولى إصحاح ١٤.

ومن جهة الروحيات تكلم عن المحبة بتفاصيل لم يذكرها رسول آخر في كورنثوس الأولى ١٣.

"الْمَحَبَّةُ تَتَأْتَى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ.. لَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا.. إلخ" (رسالة بولس الرسول

الأولى إلى أهل كورنثوس ١٢: ٤، ٥).



تكلم عن الشذوذ الجنسي باستفاضة في أول رسالة رومية وفي كورنثوس الإصحاح السادس.

وكلام بولس كان كلامًا مؤثرًا حتى في الحكام:

وكلام بولس عمومًا كان له تأثير، ليس فقط من جهة الذين قبلوا الإيمان وساروا وراءه: وكانت كلمة الرب تنمو وتزداد "كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ" (سفر أعمال الرسل ١٩: ٢٠)، ولكنه أثر أيضًا في الحكام. فعندما وقف أمام فيلكس الوالي يقول الكتاب: أن بولس لما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة ارتعب فيلكس الوالي! تصوّروا رجلًا مُقَيَّدًا بسلاسل أمام حاكم، وهذا الحاكم يرتعب من كلامه!

وعندما تكلم مع أغريباس الملك. نظر إلى أغريباس الملك وقال له: أَتُؤْمِنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ. فقال له أغريباس: بِقَلِيلٍ تُفْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا" (سفر أعمال الرسل ٢٦: ٢٨).

بولس الرسول كان رجلًا له تأثير. نحن نريد أشخاصًا بنفس قوة شخصية بولس. قوة الشخصية في التعليم وفي التأثير وفي مواجهة المواقف.

وكان رغم تواضعه يلجأ للشدة عند اللزوم:

وكان متواضعًا كما قلت لكم. فقد قال لهم: "أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ" (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١٠: ١) ومع ذلك جاء عليه وقت قال فيه: "ألزمتوني أن أغبر صوتي" (أغبر صوتي) (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٤: ٢٠) وقال لهم "أَيُّهَا الْعَلَاطِيُّونَ الْأَعْيَبَاءُ" (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ١: ٢).

وأيضًا جرأته في توبيخ بطرس الرسول؛ عندما وجد بطرس يأكل مع الأمم، وكل شيء يسير طبقًا لنتائج المجمع، ولكن أمام اليهود يستحي ولا يأكل! قال: "وبخته مواجهة لأنه كان ملومًا" (قَاوَمْتُهُ مُوَاجِهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا) (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٢: ١١)، فقال له: "إذا كنت وأنت يهودي تفعل كالأمم فلماذا تطلب من الأمم أن يتهودوا؟" (إِنْ كُنْتَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعْبِشُ أُمَّمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا تَلْزِمُ الْأُمَّمَ أَنْ يَتَهُودُوا؟!)" (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٢: ١٤). وإذا سأله هل تقول هذا لأحد الذين أخذت منهم الموافقة على الرسولية؟ يرد ويقول: "هناك وقت للجد. في وقت الجد يمكن أن أقول هذا".

وأيضًا من تواضعه عدم قبوله التآله في لستره؛ حيث كان هناك شخص مُقْعَد من بطن أمه لا يستطيع أن يتحرك، قال له بولس الرسول: قف وتشدد فقام الرجل وظل يقفز (قَمَّ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا!). فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي) (سفر أعمال الرسل ١٤: ١٠). فقال الناس عن بولس إنه إله. وبدأوا يذبحون له ذبائح!! فقال لهم لا أنا مجرد إنسان (نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ آلَمِ مِثْلِكُمْ). فإنقلب الموقف حيث ضربه وجرّوه!! (إما أن يكون إله أو يُضْرَبَ؟!)" هذا لا يُعْقَلُ! شخص يعرضوا عليه الألوهية ويرفض! هذا يدل على مدى إيمانه بالإله الواحد الذي لا يوجد أحد غيره.

القديس الأنبا كاراس



تقدم سيرة القديس أنبا كاراس صورة حيّة عن "السياحة" بكونها مؤازرة نعمّة الله للمؤمن المجاهد ليتمتع بدرجة سامية في الاتحاد مع الله. لقد عاش أنبا كاراس حوالي ٥٧ سنة لم يرَ وجه إنسان حتى جاء إليه القديس أنبا يموا للتعرف عليه، فيسجل لنا سطوراً من سيرته التي لا يعرف سرّها إلا من اختبرها، ويقوم بتكفينه ودفنه. قال عنهم الشيخ الروحاني: "أولئك الذين أشرقت عليهم بشعاعٍ من حبك لم يحتملوا السُكني بين الناس".

دخوله البرية:

هو شقيق الملك ثيودوسيوس الكبير؛ فقد عرف هذا القديس جيّدًا فساد العالم وسرعة زواله، فترك كل ماله وخرج لا يقصد جهة معلومة. فأرشده الله إلى البرية الغربية الداخلية وهناك قضى سنين كثيرة وحده لم يبصر خلالها إنساناً ولا حيواناً.

القس يموا ينطلق إلى البرية:

كان في برية شهيت قس قديس يسمى يموا وهو الذي كفّن جسد القديسة إيلارية، ابنة الملك زينون المحب لربنا يسوع (٤٧٤-٤٩١ م). اشتهى هذا الأب أن يرى أحدًا من عبيد المسيح السّواح، فساعدته الرب حتى دخل البرية الداخلية فأبصر كثيرين من القديسين. وكان كل منهم يعرّفه عن اسمه والسبب الذي أتى به إلى هنا، أما هو فكان يسأل كلّاً منهم قائلاً: "هل يوجد من هو أكثر توغلاً في البرية منك؟" فيجيبه: "نعم".



مع القديس سمعان القلاع السائح:

في اليوم الرابع من سيره في البرية الداخلية وجد الأنا بما إحدى المغارات، وقد كان الباب مغلقاً بحجر كبير، فتقدم وطرق الباب. فسمع صوتاً يقول له: "جيد أن تكون هنا اليوم يا بما كاهن كنيسة جبل شيهيت، الذي استحق أن يكفن جسد القديسة الطوباوية إيلارية ابنة الملك العظيم زينون". ثم فتح له الباب ودخل وقبّل بعضهما البعض، وجلسا يتحدثان بعظائم الله ومجده.

سأله الأنا بما: "يا أبي القديس، هل يوجد في هذا الجبل قديس آخر يشبهك؟" تطلع المتوحد إلى وجهه وصار يتنهد، وقال له: "يا أبي الحبيب يوجد في البرية الداخلية قديس عظيم، والحق أقول لك أن العالم لا يستحق أبداً وطأة واحدة من قدميه". سأله الأنا بما: "وما هو اسمه يا أبي؟" فقال: "الأنا كاراس".

إذ سأله الأنا بما عن اسمه وعدد السنوات التي عاشها في المغارة، أجابه: "اسمى سمعان القلاع. ولى اليوم ستون سنة في هذه البرية لم أنظر وجه إنسان. وأتقوت في كل سبت بخبزة واحدة أجدها موضوعة على هذا الحجر الذى تراه خارج المغارة. وهذه الخبزة بنعمة المسيح تكفيني إلى السبت الذى يليه".

عندئذ قال له الأب بما: "باركنى يا أبي القديس وصلى لأجلى لى أرحل وأسير في طريقى إلى الأنا كاراس".

سار بعد ذلك ثلاثة أيام وثلاث ليال وهو متهلل بالروح، يصلى ويسبح الله حتى بلغ مغارة أخرى. وإذ قرع الباب أجابه صوت يحمل روح الفرح والتهلل. ظنّه القديس كاراس.

قال له القديس بلامون: "الويل لى يا أبي القديس.

أعرفك يا أبي إن داخل هذه البرية قديس عظيم، العالم بأسره لا يستحقه، وصلواته تبدل الغضب الذى يحل من السماء على الأرض، وأن الرب يستجيب صلواته سريعاً".

"من أكون أنا المسكين حتى أكون أنا كاراس هذا الذى هو حقاً شريك للملائكة وشريك الطبيعة الإلهية".

قال له أن اسمه بلامون، وأنه منذ تسعة وسبعين عاماً يسكن في تلك البرية، يعيش على النخيل الذى يطرح له الثمر، فيأخذ كفايته ويشكر المسيح.



طلب منه الأنبا هموا أن يصلى من أجله ويباركه فأجابته: "الرب يسهّل لك خطواتك، ويرسل لك ملائكته لتحرسك في طريقك"، فخرج من عنده فرحًا ومملوء سلامًا. وهكذا حتى وصل إلى القديس كاراس آخر الجميع، وهذا ناداه من داخل مغارته قائلاً: "أهلاً بالأنبا هموا قس شيهيت"، فدخل إليه وبعد السلام سأله الأنبا كاراس عن أمور العالم وأحوال الولاة والمؤمنين.

وصفه الأنبا هموا قائلاً أنه كان منيراً جداً، وكانت نعمة الله على وجهه، وكانت عيناه مضيئتين جداً. وهو متوسط القامة، ذا لحية طويلة لم يتبقّ فيه إلا شعيرات سوداء قليلة بعد أن أصبحت بيضاء كالثلج. وهكذا كان شعر رأسه. كان يرتدي جلباباً بسيطاً، هو نحيف الجسم ذو صوت خافت وفي يده عكاز.

رؤيته نفس الأنبا شنودة:

لما بلغ اليوم السابع من شهر أبيب أخذ القديس كاراس يبكي وقد رفع عينيه إلى السماء وهو بين الفرح والحزن، ثم قال للأنبا هموا: "إن عموداً عظيماً قد سقط اليوم في صعيد مصر"، ولما استفسر منه الأنبا هموا أجاب القديس: "إنه القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، وقد تبيّح اليوم ورأيت روحه الطاهرة صاعدة إلى علو السماء وسط تهليل الملائكة. وقد اجتمع الرهبان حول الجسد المقدس يتباركون منه وهو يشع نوراً وبركة".

نياحته:

بفرح شديد قال الأنبا كاراس للأنبا هموا: "يا أخي الحبيب، لقد أتيت اليوم إليّ، وجاء معك الموت، فإن لي اليوم زماناً طويلاً في انتظارك أيها الحبيب. خلال هذه المدة كلها (٥٧ سنة) لم أنظر وجه إنسان قط، وطوال هذا العمر كنت أنتظر بكل فرح وصبر واشتياق كبير".

تحدث الاثنان معاً عن عظام الله، ومكث معه يوماً، وفي نهايته مرض القديس أنبا كاراس بحمى شديدة، وكان يتحرك مترنحاً وهو يتنهد ويبكي قائلاً: "جاءني اليوم الذى كنت أخاف منه عمري كله يا رب. إلى أين أهرب؟ ومن وجهك كيف أختفى؟ حقاً ما أرهب تلك الساعة! كرحمتك يا رب وليس كخطاياي".

كان الأنبا هموا يتعجب كثيراً من هذا الكلام إذ كان يشعر بأنه خاطئ، وغير مستحق أن يكون في السماء.

في اليوم التالي -أى الثامن من أبيب- ظهر نور عظيم ملاً المغارة ودخل السيد المسيح الذى كان معتاداً أن يظهر له بنورٍ ومجدٍ عظيمين ويتكلم معه فمَّا لفم، وأخذ روح الأنبا كاراس في حضنه ثم أعطاها لميخائيل رئيس الملائكة. فتبارك الأنبا بموا من جسده ثم كفنه بعبائته وانثنى راجعاً يخبر بسيرته وهو يمجّد الله. في طريق العودة قضى ثلاثة أيام مع الأنبا بلامون، وثلاثة أيام مع أنبا سمعان القلاع وروى لهما ما شاهد بعينه، ثم ذهب إلى كنيسته بجبل شيهيت يروى لهما رحلته العجيبة.



القديس الأنبا كاراس السائح من عظماء السواح اللذين تعتز بهم الكنيسة الجامعة الرسولية. ترك مجد المملكة وتنعماتها وخرج إلى الجبال وعاش في المغاير حتى وصل إلى درجة السياحة.

لم يذكر شيء عن حياة الأنبا كاراس السائح أو كيف بدأ حياة الوحدة والزهد ولكن ذكر عنه أنه شقيق الملك ثيودوسيوس. وقد تبين لنا أن نياحته كانت سنة ٤٥١ م.

في الثامن من شهر أبيب ثانى يوم نياحة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين كما هو مذكور في السنكسار.

صوم الرسل

صوم الرسل هو أحد أصوام الكنيسة السبعة (صوم الميلاد - صوم يونان - الصوم الكبير - أسبوع الآلام - صوم الرسل - صوم العذراء - صوم الأربعاء والجمعة). أسسه الرب يسوع حينما سأله الفريسيون لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيراً ويقدمون طلبات وكذلك تلاميذ الفريسيين وأما تلاميذك فلا يصومون؟ فقال لهم: "ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون في تلك الأيام" (لو ٥ : ٢٣ - ٢٥).

هو أول صوم صامته الكنيسة، فقد صامه الآباء الرسل بعد حلول الروح القدس عليهم استعداداً للخدمة وتقول بعض المصادر أنهم صاموه أربعين يوماً على مثال موسى النبي قبل أن يستلم لوحى الشريعة وإيليا النبي قبل أن يكلمه الله على جبل حوريب وعلى مثال معلمهم العظيم ربنا يسوع المسيح الذى صام أربعين يوماً قبل أن يبدأ فى خدمته. جاء فى كتاب مصباح الظلمه ص ٧٣ (ثم أن الحواريين لما امتلأوا من الروح القدس مجدوا الله وسجدوا وصاموا أربعين يوماً).

أما الآن فأصبحت أيام صوم الرسل غير محددة بل تتراوح بين ١٥، ٤٩ يوم تبدأ ثانياً يوم حلول



الروح القدس وتنتهى يوم ٤ أبيب اليوم السابق لعيد الرسل ٥ أبيب، لما صامه الرسل أسموه صوم العنصرة ثم أسمته الكنيسة صوم الرسل فى مجمع نيقية سنة ٣٢٥م تكريماً للآباء الرسل، أول من صام هذا الصوم المبارك.

المعاني الروحية لصوم الرسل:-

١ - هو صوم الكرازة والتبشير: حلول الروح القدس هو إشارة البدء لحركة الخدمة قال الرب لتلاميذه: "ستنالون قوة من حلول الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً فى أورشليم وكل اليهوديه والسامره وإلى أقصى الأرض" (أع ١ : ٨). الروح القدس يشهد للمسيح "ومتى جاء المعزى الذى

سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي" (يو ١٥ : ٢٦)
والرسل أيضاً يشهدون للمسيح" وتشهدون أنتم أيضاً لأنكم معي من الابتداء " (يو ١٥ : ٢٧)
٢- بالنسبة للخدام هو موسم الدعوة للخدمة والتكريس وتقديم حساب الوكالة لله صاحب
الخدمة .

٣ - بالنسبة للشعب هو صوم التوبة استعداداً للامتلاء من الروح القدس "تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ." (أع ٢) .
٤- الصوم لايتوقف عند تغيير الطعام الفطاري بالصيامي و لكنه وسيلة للصوم الروحي الذي
هو الامتناع عن الخطية والتوبة عنها.

+ صوم لسانك عن الإدانة وأخطاء اللسان الأخرى .

+ صوم أذنك عن سماع ما لا يجب .

+ صوم عينيك عن النظرات الشريرة واشتهاء ما للغير

كما صام الرسل بعد حلول الروح القدس عليهم وقبل بدء خدمتهم حتى يضرموا موهبة الروح
القدس التي اخذوها وينالوا قوة للخدمة هكذا يصوم كل كاهن مرسوم حديثاً أربعين يوماً في
دير من الأديرة حتى يضرم موهبة الروح القدس ووضوح اليد التي أخذها في الرسامة ويبدأ
خدمة قوية مدعمة بالروح القدس تدوم وتستمر. بركة الصوم الرسل الأطهار فلتكن معنا آمين

كيف نعرف عدد أيام صوم الرسل:

عيد الرسل ثابت لا يتغير وهو يوم ٥ أبيب الموافق ١٢ يوليو وهو عيد استشهاد القديس
بطرس وبولس

مدة صوم الرسل تختلف من عام إلى آخر كالاتي

١ - المدة من عيد الميلاد المجيد (٢٩ كيهك) إلى عيد الرسل ٥ أبيب ٦ شهور قبطية وخمسة
أيام أي ١٨٥ يوم وهي مدة ثابتة ومحدودة

٢ - المدة من عيد الميلاد المجيد (٢٩ كيهك) إلى رفاع الصوم الكبير لا تزيد عن ٦٦ يوم ولا تقل
عن ٣٣ يوم

٣ - فإذا كانت هذه المدة ٣٣ يوم فإن مدة صوم الرسل تحسب كالاتي

أ - ١٨٥ - ٣٣ يوم + ٥٥ يوم (الصوم الكبير) + ٥٠ يوم فترة الخماسين
أي ١٨٥ - ١٢٨ = ٤٧ يوم

ب- وإذا جاءت هذه المدة ٦٦ يوم فإن مدة صوم الرسل تحسب كالاتي

١٨٥ - ٦٦ + ٥٥ + ٥٠ أي ١٧١ = ١٤ يوم

وعلى ذلك فإن صوم الرسل يتغير الحد الأدنى ١٤ يوم والحد الأقصى ٤٧ يوم خدمته. جاء في
كتاب مصباح الظلمه ص ٧٣ (ثم أن الحواريين لما امتلأوا من الروح القدس مجدوا الله وسجدوا
وصاموا أربعين يوماً.)

جفاف الجلد في فترة الصيف



جفاف الجلد في فترة الصيف وكيفية علاجه

في فصل الصيف يكون التعرض للجفاف من الأمور الشائعة التي تتعرض لها البشرة باستمرار خاصة مع زيادة العرق وعدم الاعتناء بتعويض الجسم عن السوائل التي يخسرها خلال اليوم. مما يجعل البشرة شاحبة وخشنة وإخالية من الحيوية والنضارة، ولكي تتجنبي تلك المشكلة عليك الاعتناء ببشرتك جيداً في فصل الصيف والحرص على تناول كمية وفيرة من المياه يومياً.

واليك بعض النصائح للعناية بالبشرة في فصل الصيف.
- تناول الماء:

من الضروري أن تتناولي ما يزيد عن لترين من المياه يومياً، مع ضرورة الابتعاد عن تناول المشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من الكافيين مثل القهوة والنسكافيه والشاي والمشروبات الغازية حيث انها تسبب زيادة الشعور بالعطش.

- تجنب الإستحمام بالماء الساخن:

احرصي على تجنب الاستحمام أو غسيل الأيدي بالمياه الساخنة أو شديدة السخونة بل استخدمي الماء البارد او الفاتر لتجنب جفاف البشرة وفقدانها الزيوت الطبيعية التي تزيد من ترطيبها

كما أن أطباء الجلدية والخبراء ينصحون بأن لا تتجاوز مدة الاستحمام عن ١٠ دقائق على الأكثر للمحافظة على رطوبة البشرة. حيث أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث أن الاستحمام لوقت طويل يفقد البشرة ترطيبها خاصة في حالة استخدام الماء الساخن.

- الخيار:

عند الإصابة بالجفاف فإن البشرة يظهر عليها بعض القشور في مناطق متفرقة وتكون واضحة للغاية، ولعلاج تلك المشكلة يمكنك استخدام ثمار الخيار في التخلص منها حيث يمكن هرس ثمرة الخيار جيداً وإضافة ملعقة من السكر إليها مع الخلط.

ثم يتم فرك البشرة بهذا المزيج لمدة ٥ دقائق ومن ثم يغسل بالماء وماء الورد، وينصح بترطيب البشرة بعد ذلك بالقليل من زيت اللوز الحلو، احرصي على تكرار هذه الطريقة ثلاثة مرات أسبوعياً للحصول على أفضل النتائج.

- الكريم الواقي من الشمس:

من الضروري مراعاة تطبيق الكريم الواقي من أشعة الشمس على البشرة قبل الخروج من المنزل أو التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر خلال النهار، حيث تقوم أشعة الشمس بالتأثير السلبي على البشرة وتجعلها أكثر جفافاً كما أنها تعتبر من أهم مسببات ظهور التجاعيد وخشونة البشرة.

لهذا ينصح بمحاولة تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال الفترة من ١١ صباحاً وحتى الثالثة عصر، حيث تكون الشمس في تلك الفترة أكثر حرارة وتشكل خطراً كبيراً على البشرة، كما يجب عدم التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر بعد استخدام الكريم الواقي من الشمس إلا بعد مرور نصف ساعة تقريباً لضمان تكون طبقة لحماية البشرة من أشعة الشمس،

كما يجب إعادة استخدام الواق على البشرة كل ساعتين من التعرض للشمس لضمان تركيز الحماية للبشرة.

- العصائر الطبيعية:

يمكنك الاكثار من تناول العصائر الطبيعية خلال نهارك في الصيف لتمنحي بشرتك المزيد من الترطيب الداخلى كما ينصح بإضافة النعناع والليمون إلى العصائر لمزيد من الانتعاش.

- الصابون:

يجب الابتعاد عن استخدام أنواع الصابون التى تحتوى على المواد الكيميائية أو الروائح والعمور أو الكحول، وينصح باستبداله بأنواع الغسول الكريمى المرطب للأيدى والوجه والجسم بالكامل حيث يحتوى هذا النوع على مادة السيراميك التى تحافظ على ترطيب البشرة وتحميها من الجفاف.

سقطت قطرة عسل على الأرض فجاءت نملة صغيرة فتذوقت العسل . مذاق العسل راق لها فعادت وأخذت رشفة أخرى دخلت النملة فى العسل لتستمتع بمذاقه أكثر لكنها لم تستطع الخروج منه . كبل العسل يديها ورجليها والتصقت بالأرض وظلت على هذا الحال إلى أن ماتت

الحكمة

ها الدنيا إلا قطرة عسل كبيرة
فمن اكتفى بارتشاف القليل من عسلها
نجا منها
ومن غرق فى بحر عسلها
هلك



كنافة

المقادير

٢/١ كيلو كنافة

١ كوب سكر

٢/١ كوب سمن صيامي

٢/١ لتر عصير مانجو (طازج أو معلب)

٣ أكواب كريمة خفق صيامي

١ كيلو مانجو، مقشر ومقطع مكعبات

خطوة ١ : سخني الفرن

خطوة ٢ : اخلطي الكنافة مع السكر والسمن.

خطوة ٣ : إفردي الكنافة على صنية للفرن وإخبزيها لمدة ١٥ - ٢٥ دقيقة.

خطوة ٤ : كسري قطع كنافة.

خطوة ٥ : في وعاء زجاجي، ضعي طبقة واحدة من قطع الكنافة.

خطوة ٦ : إسكبي عليها بعض عصير المانجو.

خطوة ٧ : أضيفي الكريمة المخفوقة.

خطوة ٨ : أضيفي قطع المانجو.

خطوة ٩ : كرري الطبقات:

كنافة، عصير، كريمة مخفوقة،
مانجو لأكثر عدد من الطبقات.



ارم خبزك على وجه المياة

إِزِمْ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. (الجامعة ١:١١)

في أحد الأيام، كان الولد الفقير الذي يبيع السلع بين البيوت ليدفع ثمن دراسته، وقد وجد أنه لا يملك سوى عشرة سنتات لا تكفي لسد جوعه، لذا قرر أن يطلب شيئاً من الطعام من أول منزل يمر عليه، ولكنه خجل من نفسه حين فتحت له الباب شابة صغيرة وجميلة، فبدلاً من أن يطلب وجبة طعام، طلب أن يشرب الماء.

وعندما شعرت الفتاة بأنه جائع، أحضرت له كأساً من اللبن، فشربه ببطء وسألها: بكم أدين لك؟

فأجابته: "لا تدين لي بشيء... لقد علمتنا أمنا أن لا نقبل ثمناً لفعل الخير". فقال: "أشكرك إذا من أعماق قلبي"، وعندما غادر هوارد كيلى المنزل، لم يكن يشعر بأنه بصحة جيدة فقط، بل أن إيمانه بالله وبالإنسانية قد ازداد، بعد أن كان يائساً ومحبطاً.

بعد سنوات، تعرضت تلك الشابة لمرض خطير، مما أربك الأطباء المحليين، فأرسلوها لمستشفى المدينة، حيث تم استدعاء الأطباء المتخصصين لفحص مرضها النادر، وقد أstdعي الدكتور هوارد كيلى للاستشارة الطبية، وعندما سمع اسم المدينة التي قدمت منها تلك المرأة، لمعت عيناه بشكل غريب، وانتفض في الحال عابراً المبنى إلى الأسفل حيث غرفتها، وهو مرتديا الزي الطبي، لرؤية تلك المريضة،

وعرفها بمجرد أن رآها، فقفل عائداً إلى غرفة الأطباء، عاقدا العزم على عمل كل ما بوسعه لإنقاذ حياتها، ومنذ ذلك اليوم أبدى اهتماماً خاصاً بحالتها. وبعد صراع طويل، تمت المهمة على أكمل وجه، وطلب الدكتور كيلى الفاتورة إلى مكتبه كي يعتمدها، فنظر إليها وكتب شيئاً في حاشيتها وأرسلها لغرفة المريضة. كانت خائفة من فتحها، لأنها كانت تعلم أنها ستمضي بقية حياتها تسدد في ثمن هذه الفاتورة، أخيراً... نظرت إليها، وأثار انتباهها شيئاً مدونا في الحاشية، فقرأت تلك الكلمات:

"مدفوعة بالكامل بكأس واحد من اللبن" التوقيع: د. هوارد كيلى
اغرورقت عينها بدموع الفرح، وصلى قلبها المسرور بهذه الكلمات:
"شكراً لك يا إلهي، على فيض حبك ولطفك الغامر والممتد عبر قلوب وأيدي البشر"

أنت تصنع إبنك بللمنك



.. فلو قلت له :

- أنت ذكي .. هايبقى ذكي.

- أنت أمين .. هايطلع أمين.

- أنت متميز .. هايطلع متميز.

- أنت خادم حلو .. هايطلع خادم حلو.

- أنت فاشل .. هاي فشل .. !!

- لأنك أنت أقرب الناس وأنت مصدر الحب وأنت كأب قيمة

كبيرة أردت أو لم ترد .. فلما بتقول كلمة ، الطفل بيبقى نفسه

يرضيك ويحققها فتلقائياً بيحاول يوصل لى أنت قولته.



مع أقوال البابا شنودة

٢/١٩ - ١/٢١

أذكر أعمالك الناجحة ومعونة الله لك فيها وانس العمل الذي فشل بغير إرادتك

برج
الملائكة

٣/٢١ - ٢/٢٠

أمامنا طريقان إما أن نتعب ويستريح الناس وإما نستريح نحن ويتعب الناس

برج
الشهداء

٤/٢٠ - ٣/٢٢

أذكر أنك ابن الله وينبغي أن تكون لك صورته واسلك كما يليق بأولاد الله

برج
القديسين

٥/٢١ - ٤/٢١

الافتقاد هو أن تزور غيرك ومعك الله وحينما تخرج تكون قد تركت الله في بيته وفي قلبه

برج
النسك

٦/٢١ - ٥/٢٢

إن الضيقة سميت ضيقة لأن القلب ضاق عن أن يحتملها

برج
التائبين

٧/٢٣ - ٦/٢٢

إن تدرب الإنسان على محبة الله ، يجد داخلها كل شيء

برج
الأبرار

٨/٢٣ - ٧/٢٤
ان ضعفت يوماً فاعرف أنك نسيت قوة الله

برج
الأطهار

٩/٢٣ - ٨/٢٤
ان أبواب الجحيم لن تقوى عليكى فاطمئنى
واستريحي فان المصلوب معك

برج
المجاهدين

١٠/٢٣ - ٩/٢٤
أذكر باستمرار أنك غريب على الأرض وأنتك راجع
إلى وطنك السماوى

برج
الودعاء

١١/٢٢ - ١٠/٢٤
أقول لكل من فى الضيقة رددوا العبرات الآتية ..
كله للخير .. مصيرها تنتهى .. ربنا موجود

برج
الرحماء

١٢/٢٢ - ١١/٢٣
إن الكلمة التى تقولها تحسب عليك مهما اعتذرت
عنها

برج
الحكماء

١/٢٠ - ١٢/٢٣
أذكر الموت فتزول من أمامك كل مغريات العالم
وتشعر أن الكل باطل وقبض الريح

برج
السواح



اختبر معلوماتك

- س١ ما هو اشهر سلم؟
س٢ ما هو اشهر بئر؟
س٣ ما هو اشهر عصا؟
س٤ ما هو اشهر سفينة؟
س٥ ما هو اشهر سيف؟
س٦ ما هو اشهر نجمة؟
س٧ ما هو اشهر حذاء؟
س٨ ما هو اشهر حفنة تراب؟
س٩ ما هو اشهر سور؟
س١٠ ما هو اشهر حفل زواج؟
س١١ ما هو اشهر خيمة؟
س١٢ ما هو اشهر لوح خشب؟
س١٣ ما هو اشهر سمكة؟
س١٤ ما هو اشهر عنقود عنب؟
س١٥ ما هو اشهر فندق؟
س١٦ ما هو اشهر قبة كنيسة؟
س١٧ ما هو اشهر فرن؟
س١٨ ما هو اشهر بناء مرتفع؟
س١٩ ما هو اشهر قميص؟
س٢٠ ما هو اشهر حظيرة مواشى؟

انتظروا الإجابة العدد القادم



الفراشات لا تعرف ألوان أجنحتها
ولكن أعين البشر تعرف مدى روعتها
أنت لا تعرف مدى روعتك
ولكن هناك من البشر من يعرف مدى أهميتك
ربما تنام وعشرات الدعوات ترفع لك
من فقير أعنته أو جائع أطعمته
أو حزين أسعدته أو مكروب نfst عنه
فلا تستهن بفعل الخير ..
كن صديقاً للجميع
ألق التحية وإبتسم
وتذكر : الأخلاق هي الروح
التي لا تموت بعد الرحيل





إجتماع الراعى الصالح

* ما هو إجتماع الراعى؟

هو إجتماع يخدم آباء وأمهات أولاد حضانة وابتدائي وأى فئة عمرية أخرى .. والمتزوجين عموماً .. الذين يجلسون فى إنتظار أولادهم حتى ينتهوا من حضور مدارس الأحد يوم الجمعة .. فبدلاً من أن يجلسوا حوالى ساعتين بدون هدف .. يقدم لهم الإجتماع عضات روحية وإجتماعية وأسرية وتربوية تساعدهم فى تربية الأولاد ويوجد إجتماعين فى وقت واحد .. إجتماع بالكنيسة الصغيرة للشعب .. وآخر بالقاعة العلوية لآباء وأمهات أطفال حضانة

* من هم المتكلمين بالإجتماع؟

المتكلمين آباء، أساقفة وكهنة وعلمانيين متخصصين فى الموضوعات التربوية والمشورة

* ما هى أنشطة الإجتماع؟

- + يقوم الإجتماع بعمل هذه المجلة شهرياً .. ويتم توزيعها مجاناً
- + يقوم الإجتماع بعمل مسابقات فى الكتاب المقدس بهدف دراسة الكتاب بعمق
- + يقوم الإجتماع بعمل سبى دى شهرى به مجموعة العظات الشهرية
- + يقدم بالإجتماع هدايا لأعياد الميلاد .. وهدايا لأعياد الزواج للزوجين الحاضرين معاً
- + يوجد بالإجتماع مكتبة بها كتب روحية وتربوية للإستعارة أو الشراء بسعر مدعم
- + يوجد أتوبيس خاص بالإجتماع لتوصيل من ليس لديهم وسيلة مواصلات

* وما هو ميعاد الإجتماع؟

كل يوم جمعة بعد القداس الإلهى من الساعة ١١ ص : ١ ظ

ويمكنك التواصل مع الإجتماع ومعرفة كل ما هو جديد به

من خلال موقعه على الإنترنت

<http://shepherdmeeting.com>